قوس قزح

اليمن تنضم إلى استراتيجية أجفند للطفولة المبكرة

14 أكتوبر/متابعات:

يبدأ برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) قريبا في تنفيذ مشروع تنمية الطفولة المبكرة في اليمن، وبذلك تنضم اليمن إلى الإستراتيجية العربية لتنمية الطفولة المبكرة، التي ترعاها وتتبناها أجفند، والتي تطبق في 11 دولة عربية، حيث وقع رئيس (أجفند) الأمير طلال بن عبد العزيز اتفاقية المشروع اليمني مع منظمة اليونسكو لتنفذه وزارة التربية والتعليم اليمنية.

ويهدف المشروع إلى تطوير وتحديث برامج وزارة التربية وأنشطتها الموجهة لتنمية الطفولة المبكرة، ووضع إستراتيجية وطنية لهذا الغرض، مع التركيز على مرحلة رياض الأطفال، بتطوير إطار عمل ومنهج حديث وشامل للتعليم في هذه المرحلة. ويتضمن المشروع إنشاء قاعدة بيانات حول الطفولة المبكرة، وتدريب مدربين للكوادر الإدارية والتعليمية، لتأسيس نواة لكادر التدريب الوطني في هذا القطاع.

ويستند المشروع اليمني على تجربة برنامج الخليج العربي (أجفند) الناجحة في تمويل مشروعات الطفولة، في إطار الدور التنموي الذي يقوده لتفعيل كل الجهود لصالح الطفل، ليصبح المنطلق لأي توجه أو مشروع يقصد به تنمية المجتمعات العربية، حيث بادر الأمير طلال بن عبد العزيز منذ مطلع الثمانينيات من القرن الماضي بتبني قضايا الطفل العربي، خاصة تطوير رياض الأطفال وتنميتها، بوصفها أفضل وسيلة تربوية لما قبل التعليم الأساسي والعام؛ لاستجابتها للاحتياجات المتجددة لهذه المرحلة.

ونفذ المشروع لأول مرة بتأسيس أربعة مراكز لرياض الأطفال في السعودية بالتعاون بين كل من وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو. وكان نجاح المشروع دافعا ليصبح أكثر شمولا وعمقا، وصولا إلى» الإستراتيجية العربية لتنمية الطفولة المبكرة»، لتتكامل فيها أسس التربية والتعليم المبكر ومتطلباتهما من تدريب المعلمات وتقييم الأداء، وإعداد المناهج الحديثة الملائمة لهذه المرحلة، مسترشدة بقيم المجتمعات العربية وتقاليدها الأصيلة.

صباح الخير

محمد البذيجي

أصبح من الصعوبة إيجاد طفولة آمنة تنعم بروعة وألق براءتها المستوجبة عليها ، إذ من الملاحظ انتشار عمالة الأطفال في اليمن في مشهد لا أنساني يسير في اتجاهه فلذات أكبادنا الأبرياء .

تستفزني مناظر ومشاهد طفولية كثيرة تتكرر وكأن القصد منها صناعة اكبر قدر من الحنق في داخلي المكتظ بمشاهد الأسى في الأسواق والطرقات ، وأماكن تجمع القمامة بحثاً عن شقاء يتكوم بين تلك الأكوام القذرة ..

يستفزني أيضا أن يأتي أحد ويقتل الأمل الذي يحاول أن يبقى متمترساً بهامات البقاء في وطن الخير ، الفقر قد يكون سببا لعمالة الأطفال لكنه ليس بالضرورة أن يفقدنا براءة تنعم في أروقة المحبة ، وننعم بوجودها آمنة بين أجناب أكبادنا المتعشمة بالخير لهم .

أعزائي الأطفال : إن من الواجب علينا الوقوف مع براءتكم التي يراد لها الاعوجاج، وصنع منكم رجالا للغد يتركون أثرهم في بنا هذا الوطن بناءا رجوليا خاليا من بذرة التعقيد التي تزرع بكم اليوم .

وفي هذه الصفحة البريئة والمبتسمة بكم والمحلقة إلى فضاءات روعتكم تعمل من اجل أن لا تكونوا أشقياء ، من اجل أن لا تفقدوا الأمل المتواري خلف أجنحة السراب ، وحتما لديكم آراء ووجهات نظر كثيرة ومفيدة يمكنكم وضعها هنا حتى يشارك الجميع في إيجاد الحل لهذه المأساة (عمالة الأطفال) التي ستفتك بكم وبنا وبوطن يأمل أن نكون في وضعٍ أفضل ، وينتظر منا الكثير الكثير.

أفلام كرتون يمنية لتجنيب الأطفال التحرش

صنعاء/ متابعات :

تطلق مؤسسة «شوذب للطفولة والتنمية» اليمنية نهاية الشهر الجاري ثلاثة أفلام كرتونية تتناول في قالب غنائي قضايا التحرش بالأطفال.

وقالت الأمين العام لمؤسسة «شوذب» مريم ابراهيم الشوافي لـ «الحياة»: « الشرائط الثلاثة عبارة عن اسكيتشات غنائية مدة الواحد منها خمس دقائق تستهدف توعية الأطفال وتجنيبهم الوقوع في حوادث التحرش والخطف».

وأوضحت الشوافي أن الاسكيتشات تقدم بأسلوب سلس وتشويقي نصائح غير مباشرة للأطفال حول كيفية تفادي الوقوع في حوادث التحرش والابتعاد عن رفقاء السوء والغرباء، مستبعدة أن يؤدي ذلك إلى عزلة الأطفال عن أقرانهم . وهذا هو العمل الكرتوني الثاني الذي تنفذه مؤسسة «شوذب» بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إذ سبق لهما أن قدما العام الماضي فيلم كرتون بعنوان «عودة احمد» تناول قضية تهريب الأطفال اليمنيين إلى دول مجاورة .

نادي الرسامين الصغار

الاسم : بدور ياسين سيف غالب مقبل الصبري

أصدقائي الأحباء هذه الصورة للصديقين عمر هشام واحمد عبيد من محافظة عدن مديرية المعلا بعثوا إلينا بهذه الصورة تعبيرا عن حبهم لصفحة قوس قزح ليكونوا أعضاء جدداً معنا ونحن من جهتنا نتقدم لهم بأحر التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير .

أصدقائي الأطفال الأعزاء كل عام وانتم بخير.. مع اقتراب حلول عيد الفطر السعيد عليكم أن تتجنبوا الألعاب النارية حتى لا تتحول فرحة العيد إلى مأساة

الألعاب النارية.. قنابل موقوتة في أيدي الصغار

وضع الأطفال اللعبة النارية في زجاجة أو علبة من الصفيح يحدث دويا وانفجارا أعلى من المتوقع

اعتياد الأطفال التعبير عن فرحتهم في المناسبات الاجتماعية المختلفة بإطلاقهم الألعاب النارية

ملايين الأطنان من الألعاب النارية والمفرقعات انطلقت في شهر رمضان، وخلال عيد الفطر المبارك سينطلق المزيد، حيث اعتاد البعض التعبير عن فرحته في المناسبات الاجتماعية المختلفة بإطلاق الألعاب النارية، سواء على مستوى الأفراد والأطفال خاصة، أو على مستوى الدول التي اعتادت تنظيم احتفالاتها مستخدمة الألعاب النارية، على غرار ما يحدث في المهرجانات الدولية. وعلى قدر جمال وبهجة هذه الألعاب كان خطرها وأضرارها..

منذ أن اخترعت الصين البارود الأسود، في القرن الثامن عرف العالم الألعاب النارية، وانتشرت أفكار صناعة الألعاب النارية في دول شرق آسيا. والبارود الأسود هو مزيج من الفحم والسولفر ونترات البوتاسيوم المعروف أحيانا بملح البارود. وتعتبر الصين من أوائل دول العالم في استخدام وصناعة الألعاب النارية، يليها اليابان وإندونيسيا وباكستان والبرتغال وتايلاند والفلبين وجنوب ايطاليا وأسبانيا.

٧٢٦٩ قذيفة من الألعاب النارية في عيد الفطر الماضي بمدينة الرياض حسب جريدة الرياض اليومية، العدد ١٢٥٨٦

إعداد/ محمد فؤاد

أما عن تكوين الألعاب النارية فيقول الكيمائي رضا مصطفى السيد مستشار الصحة والسلامة المهنية لعدد من شركات البترول: تعتمد صناعة المفرقعات أساسا على نترات البوتاسيوم وخامس أكسيد الفوسفور؛ فعند انحلال نترات البوتاسيوم بالحرارة يتولد أكسجين مصحوبا بانفجار، مما يولد صوتا عاليا، وكذلك خامس أكسيد الفوسفور بالتسخين يتولد منه ثالث أكسيد الأكسجين، ويعطي أيضا نفس الصوت والانفجار، وهو المطلوب في الاحتفالات، وتصدر عن هذه المادة عند اشتعالها كميات من الغازات بشكل مفاجئ. وتعتمد فكرة جميع الألعاب النارية على هذه المعادلة، سواء تم التفجير بالحرارة أو عن طريق الصدمات.

ويتحدد طول المدة التي يمكن لعبوة الألعاب النارية أن تشتعل فيها من خلال الكميات التي تمتزج في المعادلة الكيميائية؛ فالكميات الصغيرة تشعل شرارات صغيرة لا تدوم طويلا، بينا تشعل الكبيرة منها شرارات أطول عمرا تترك خلفها مذنبا طويلا من الإنارة.

تعتمد أشكال وألوان الألعاب النارية على التركيبة الكيميائية للعبوة المستعملة فيها. وهناك أسماء وأنواع مختلفة للألعاب النارية مثل «الأخبطوط الذهبي» و«المظلة» و«الشجرة» و«الزهور» و«جوز الهند» و«زهور الربيع» و«المطر السحري» و«السيوف المتشاكية» و«الإشعاعية» و«الشمس الذهبية» و«النخيل» و«العبوة اليابانية» التي يكون له شكل مميز هو الصاروخ المستدير.

ضحايا الألعاب النارية

شرر وأدخنة وضوضاء .. ضرائب بهجة الألعاب النارية

لا تخلو صحيفة يومية في العالم من حوادث حرائق وانفجارات سببها الألعاب النارية راح ضحيتها مئات الشباب والأطفال؛ فعلى سبيل المثال وقع في الصين 98 حادثة انفجار بسبب الألعاب النارية في الشهور التسعة الأولى من عام 2003، مما أدى إلى مصرع 209 أشخاص بزيادة 24٪ على عن الفترة المماثلة من عام 2000. كما أشار تقرير منظمة العمل الدولية عن عمالة الأطفال في نفس العام إلى مصرع عدد كبير من الأطفال في الصين عندما كانوا يصنعون الألعاب النارية؛ لذا وضعت الحكومة الصينية إجراءات صارمة لتقييد إنتاج الألعاب النارية بهدف كبح التفجيرات الناجمة عن الألعاب النارية.

وفي فلسطين أعلنت وزارة الصحة إحصائية عن مستشفى العيون في غزة، أن إجمالي الحالات التي وصلت للمستشفى خلال فترة شهر رمضان الماضي 1424 هـ، وعيد الفطر المبارك، بلغت 119 إصابة، كانت نتيجة استخدام الألعاب النارية والمفرقعات. وجميع الإصابات من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عام إلى 15 عاما.

وتتعدد أضرار وخطر الألعاب النارية بين الصحية والبيئية والكيمائية، فمن الناحية الطبية يقول د. محمد سمير عبد العاطي أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس: يعتبر الأطفال والمراهقون أكثر الفئات العمرية تعرضا لهذه الألعاب، وتسبب لهم الحرائق والتشوهات المختلفة التي قد تكون خطيرة في أغلب الأحيان، علاوة على أن الصوت الصادر عنها يؤثر وبشكل كبير على الأطفال المتواجدين بالقرب من منطقة اللعب، ويعد هذا نوعا من أنواع التلوث الضوضائي الذي يؤثر على طبلة الأذن وبالتالي يسبب خللا وظيفيا في عمل المخ قد يستمر لمدة شهر أو شهرين.

إضافة لذلك فإن الشرر أو الضوء والحرارة الناجمة عن استخدام المفرقعات تعد سببا رئيسيا للأضرار بالجسم، وخاصة منطقة العين الحساسة. كما أن الرماد الناتج عن عملية الاحتراق يضر بالجلد والعين إذا ما تعرض له الطفل بشكل مباشر؛ حيث تصاب العين بحروق بالجفن والملتحمة وتمزق في الجفن، أو دخول أجسام غريبة في العين، أو انفصال في الشبكية، وقد يؤدي الأمر في إلى فقدان كلي للعين.

كما تعتبر هذه الألعاب من أسباب التلوث الكيميائي والفيزيائي، وكلاهما أخطر من الآخر، فالرائحة المنبعثة من احتراق هذه الألعاب تؤدي إلى العديد من الأضرار الجسيمة، هذا بالإضافة إلى الأضرار الكارثية التي تنتج عن انفجار مستودعات الألعاب النارية التي تحتوي على هذه المواد نتيجة تخزينها بشكل خطأ.

السلامة قبل الندامة

تعتبر أغلب الدول العربية والإسلامية مستوردة للألعاب النارية، ولا تنتج إلا البسيط منها وتصنعه ورش صغيرة أغلبها لا يعمل بشكل قانوني. كما تحظر قوانين هذه الدول استيراد وتداول الألعاب النارية؛ لذا فأغلب الكميات التي تدخل الدول العربية خاصة تدخل بطرق غير شرعية. وتشدد القوانين من إجراءات بيع واستخدام الألعاب النارية، وتضع شروطا عديدة في التعامل معها، أهمها توافر المواصفات القياسية العالمية، وزيادة احتياطات السلامة والصحة المهنية، وتحدد معايير لنقلها ومواصفات المخازن التي تودع فيها وكيفية تخزينها، أهمها البعد عن التجمعات السكنية ومخازن المواد الاستهلاكية مثل مستودعات الأغذية، كما تمنع استخدامها في الطرق وداخل المنازل والمحلات العامة.

وهناك نوعان من التداول لهذه الألعاب: تداول الأطفال الذي يعتمد على اللعب العشوائي في التجمعات السكنية، والذي ينتج عنه أضرار جسيمة للطفل نفسه وللمحيطين به. وتداول واستخدام الدولة لهذه الألعاب بشكل منظم وأكثر أمنا، متخذة إجراءات وضوابط معينة؛ حيث يقوم متخصصون بتحديد توقيت فترة الألعاب النارية، وكيفية وضع الجمهور في مثل تلك العروض، أي إنها تقوم على أساس دراسات محددة مثل السعودية التي بدأت منذ ثلاث سنوات تنظيم مهرجانات للألعاب النارية في الأعياد حيث أطلقت أكثر من 7269 قذيفة للألعاب النارية في عيد الفطر الماضي بمدينة الرياض حسب جريدة الرياض اليومية، العدد 12586.

تجارة محفوفة بالمخاطر
الألعاب النارية لعبة خطيرة في يد أطفالنا

وعند السؤال عن تجار الألعاب النارية في مصر اعتقدت أنها تتبع تجار السلاح والذخيرة نظرا لأن خطورتها تعادل خطورة أي سلاح ناري، إلا أن المفاجأة أن الألعاب النارية تباع في محلات السوبر ماركت والهدايا، ويتم التفتيش عليها من قبل وزارة التموين التي يحرص مفتشوها على مراجعة تراخيص البيع، وجهة المنشأ، وتاريخ صلاحية المنتج، بل الأدهى أن الباعة الجائلين يتجولون بها على الأرصفة وفي الأسواق.

يقول صلاح محمود -تاجر بحي الموسكي بالقاهرة-: الألعاب النارية تجارة محفوفة بالمخاطر، لها موسم بيع يزداد فيه الإقبال عليها، مثل شهر رمضان والأعياد ورأس السنة الميلادية، أما باقي السنة فيكون البيع بسيطا ومرتكزا فقط في المدن الكبيرة حيث الحفلات والمهرجانات،

وتختلف تجارة الألعاب النارية عن غيرها في حجم المخاطر والمغامرة التي يتحملها المستورد والبائع، سواء المخاطرة الأمنية حيث تشدد الجهات الأمنية والتفتيشية على صلاحية الألعاب النارية، وطريقة تخزينها، وتراخيص العمل فيها، أو المخاطر التي تكمن في الألعاب النارية نفسها من إمكانية تفجيرها، وبالتالي يتم التعامل معها بحذر شديد، ولا يتم وضع كميات كبيرة منها للعرض، بل يتم السحب من المخزن أولا فأولا؛ لتفادي أي كوارث يمكن أن تحدث.

ويضيف: وإن كانت نسبة الربح فيها عالية لدرجة مغرية (تتعدي 150 ٪ وتصل في المنتجات غير الصالحة 300 ٪) تجعل أغلب التجار الذين يتعاملون فيها يقبلون المغامرة والمخاطرة، إلا أن الذين يتعاملون مع هذه التجارة بطرق قانونية نسبة قليلة يمكن عدهم على أصابع اليد في كل دولة، وتنحصر بين المستورد والبائع، هذا غير دخلاء المهنة الذين يعملون في مواسم العمل، سواء كانوا باعة جائلين، أو محلات الهدايا واللعب.

ويقبل على شراء هذه الألعاب نوعان من المستهلكين: أولهما الأطفال والشباب، وهي الشريحة الأكثر طلبا للألعاب النارية، وتفضل الألعاب البسيطة المصنعة محليا؛ نظرا لرخص سعرها، متجاهلين خطورتها، خاصة إن كانت لا تصلح للاستخدام، بل إنهم يتفننون في وسائل أكثر خطورة مثل وضع اللعبة النارية في زجاجة أو علبة من الصفيح مما يحدث دويا وانفجارا أعلى من المتوقع. ويتراوح سعر الألعاب النارية بسيطة التركيب والمصنعة محليا ما بين 5 و35 جنيها مصريا للعبة للواحدة. أما الشريحة الأخرى فتتمثل في الشركات المنظمة للحفلات العامة والخاصة، وتفضل دائما الألعاب النارية المستوردة التي تعطي بهجة أكثر من الرهبة عند استخدامها، ويبدأ سعر الواحدة من 150 جنيها.

ينتهي هنا كلام البائع ويبدأ التفكير: هل ستترك أبناءك في هذا العيد يستخدمون تلك «القنابل» للشعور ببهجة قد تنقلب إلى كارثة؟! أنت من سيحدد الإجابة.

في مؤسسة سياج ثلاث أوراق عمل في الندوة الخاصة بالتناولات الإعلامية لصور وأسماء

ضحايا الانتهاكات الجنسية من الأطفال

صنعاء/سبأ :

عقدت بصنعاء في الأسبوع الماضي ندوة خاصة بالتناولات الإعلامية لصور وأسماء ضحايا الانتهاكات الجنسية من الأطفال, نظمتها مؤسسة سياج لحماية الطفولة بمشاركة أكثر من 50 مشاركا ومشاركة من الإعلاميين والقانونيين ومنظمات المجتمع المدني.وقدمت خلال الندوة ثلاث أوراق عمل الأولى قدمها نقيب الصحفيين اليمنيين نصر طه مصطفى أكد فيها على أهمية دور الصحافة لمعالجة مثل هذه القضايا والتعاطي معها بقوة كجرائم تسبب انتهاك لقيم وأخلاق المجتمع وأمنه واستقراره وسلامته بعيدا عن السياسة.

وقال مصطفى " هناك تقصير من جانب الصحافة في تناول مثل هذه الموضوعات ولا توجد أي صحيفة محلية تهتم في التعاطي لموضوع الانتهاكات الجنسية للأطفال, إلا إذا كان البعض يتطرق إليها من زاوية سياسية " .. مؤكدا ضرورة تعاطي الصحافة والإعلام مع هذه القضايا بمسؤولية لحماية المجتمع والقيم والأخلاق الإنسانية .

وأشار نقيب الصحفيين اليمنيين إلى أهمية عقد مثل هذه الندوات لإتاحة الفرصة للمختصين من علم النفس والاجتماع لبحث الانعكاسات السيئة والخطيرة التي تحدث في عملية تناول الإعلامي لأسماء وصور ضحايا الانتهاكات الجنسية للأطفال .. داعياً الوسائل الإعلامية والصحفيين إلى إيجاد رؤية واضحة في تناول مثل هذه القضايا بما يتناسب مع أخلاقيات المهنة وكذا أخلاق وسلوك المجتمع.

فيما أشار المحامي عبدا لرحمن برمان في ورقته الثانية عن ضحايا الانتهاكات غير الأخلاقية من الأطفال والنساء بين الحرية الصحفية والمسؤولية الجنائية إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات والمعاهدات الدولية والدساتير كفلت حقوق الإنسان بصفة عامة وحقه في حرمة حياته الخاصة .. مؤكدا أن دستور الجمهورية اليمنية ينص على أن الدولة تحمي الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب .

وقال برمأن " إن نشر صور وأسماء الأشخاص سواء كانوا متهمين أثناء مرحلة جمع الاستدلالات أو التحقيق والمحاكمة يعد انتهاك صارخ لحياتهم الخاصة وانتهاك للحق في السمعة وتتفاقم المشكلة إذا كان الضحايا من الأطفال والنساء وفي ظل مجتمع تقليدي محافظ " .. لافتا إلى أن نشر صور وأسماء ضحايا الاغتصاب الجنسي والتحرش وما شابهه من الأطفال والنساء يؤدي إلى تدمير الضحايا اسريا ومجتمعيا ويمثل جريمة يعاقب عليها القانون .

وأكد برمان أن المسؤولية الجنائية والمدنية في القانون اليمني لقضايا انتهاك الحق في الخصوصية يمثلان وجهان لعملة واحدة والعملة هي وسائل الحماية للحق في الحياة الخاصة .. منوها بأن الحماية المدنية تكمل الحماية الجنائية وتستمد كل منهما قيمتها من الأخرى .